

هل طلب المشقة يزيد الأجر؟ | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

سؤال عن اه هل يشرع للانسان اه طلبا للاجر وطلبا للزيادة في الثواب ان يعني آآ يأخذ العبادة بمشقة اكثر ربما مثلا لو كان مثلا يذهب اه الى مثلا العمرة مثلا يريد الطريق مثلا يقول افضل اني اذهب بالسيارة وهو يتيسر - [00:00:00](#)

الطائرة او غير ذلك من السكن البعيد مثلا او غير ذلك حتى او انه يوقع العمرة مثلا في شدة الحر في النهار وهو يستطيع ان يوقعها في الليل. فهل اه من اه يفعل ذلك - [00:00:26](#)

اه هل له اجر في هذه المشقة؟ او هل هي مقصودة بذاتها؟ نعم المشقة ليست مقصودة بذاتها في التكاليف الشرعية ولكن المشقة غالبا تصاحب التكليف. يعني ما في فعل الا وفيه مشقة لكن المشقة اما ان تكون مشقة - [00:00:42](#)

اه معتادة. نعم. او مشقة خارجة عن الطبيعة. لكنها من لازم حصول العبادة. او مشقة متكلفة. والسؤال عن المشقة المتكلفة التي ليست من اصل العبادة وليست من ضرورة العبادة والا من ظبط العبادة مثل المريض مثلا قد يشق عليه ان يصلي آآ حتى - [00:01:01](#)
جالسا يلزمه ان يصلي اما جالسا او قائما او مضطجعا بحسبه. مع وجود المشقة لكنه لا يحل له ان يترك الصلاة. ولو ان يصلي بالايماء مع وجود المشقة لكنه يلزمه ان يصلي ولا يجوز له ان يترك الصلاة حتى يخرج وقتها يعني بعض المرضى الان تجده انا رأيتاه بعيني - [00:01:21](#)

تجده اذا صار في المشفى مثلا يقول لا اصلي لاني مريض. هم فيترك الصلاة ثلاثة ايام او اربعة ايام حتى يشفى او يعمل العملية ثم يصليها فيما بعد. هذا لا يجوز. بل يجب ان يصلي ولو على فراش المرض - [00:01:41](#)

ولكن يتقي الله يتقي الله عز وجل ما استطاع كما قال الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - [00:01:57](#)

المقصود ان المشقة التي ليست من النوع الاول ولا من الثاني انما هي مشقة متكلفة هذا الشرع لا يأمر بها بل لا يريد بها ولا يحبها بل ينهى عنها. قال الله عز وجل قل ما سألتكم من اجر وما انا من المتكلفين. التكلف في شريعة الله - [00:02:07](#)

ليس مطلوبا البتة. التكلف المقصود الزائد عن الوضع الطبيعي مر النبي دخل النبي صلى الله عليه وسلم موضعا في المسجد فرأى حبلا فقال لمن هذا؟ قالوا زينب تصلي قائمة فاذا تعبت استمسكت بهذا الحبل حتى تصلي قائمة - [00:02:28](#)

فقال عليه الصلاة والسلام ليصلي احدكم نشاطه فاذا تعب فليقعد. صلي جالسا ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بعض الليل جالسا عليه الصلاة والسلام لما حطمه الناس وكبرت سنه عليه الصلاة والسلام و - [00:02:52](#)

التكلف الشريعة غير مطلوب انما اذا كان موجودا في اه اه دين اه النصرانية وهذه كما قال الله عز ورهبانية ابتدعوه ما كتبنا عليهم فالله عز وجل ما كتبها وما فرضها عليهم لكنهم تكلفوا وهي لا شك ان الغلو في الدين ولكن المتكلفة - [00:03:11](#)

تأتي ضمن العبادة هذي يثاب عليها الانسان كما ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله تعالى عنها لما امرها ان تذهب الى العمرة بعد الحج وقد رأت انها - [00:03:31](#)

انها ما اعتمرت مع انها كانت قارئة لكن رأت او ارادت ان تفعل كصويحاتها من نساء النبي صلى الله عليه وسلم وتأتي بعمرة مفردة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان تخرج الى التنعيم وقال لها وتعتمر وقال لها اجرک على قدر نصبك فهذا نصب غير متكلم - [00:03:45](#)

هذا نصب ولذلك لو ان المسلم في بيته له للمسجد طريقان والمسجد واحد لكن من هنا طريق يأخذ مثلا عشر دقائق ومن هنا طليط

يأخذ اربع دقائق فهل هو مأمور ان يذهب مع الطريق الا بعد؟ الجواب لا - 00:04:05

لكن لو ولا يشرع له اصلا ان يتكلف الا بعد. مم. ولا يقول اريد زيادة الخطوات لان هذا فيه فيه كلفة وفيه تكلف. لكن لو قال اريد ان

امشي لان هذا يساعدني على المشي والرياضة فلا بأس لا حرج لكن يذهب لانه ابعد - 00:04:29

هذا لا يشرع والله اعلم - 00:04:48